

مولد عقيلة الطالبين السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) بمسجد الشيخ الاوحد

أقامت إدارة مسجد الشيخ الأوحد (قدس سره) ذكرى مولد عقيلة الطالبين السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) ليلة الأحد ١٤٤٢/٥/٤هـ بمحضر جمع من المؤمنين مع الالتزام بجميع البروتوكولات الوقائية .

حيث كانت خير بداية للحفل تلاوة من القرآن الكريم شنف مسامعنا بها القارئ : حسين طاهر الحمادة

وتلاها فقرة المولد والجلوات الولائية مع الرادود : حمزة العبداء

تلاها وحي الكلم مع الشيخ : أحمد حسين البخيتان .

شذرات من سيرة السيدة زينب (عليها السلام)

نبارك لإمامنا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) ، وللعلماء والفقهاء ، والأمة الإسلامية ، ولشيعه أمير المؤمنين ، وإليكم بحلول ذكرى ولادة عقيلة الطالبين زينب (عليها السلام) .
قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) في شأن عمته زينب (عليها السلام) : " أنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمه غير مفهمه "

الإمام المعصوم إذا قال كلاماً في شخص فهو لا يجامل أو يبالغ ، وإنما هو ينطق بما هو حق وواقع .
فالإمام هنا يبين مقاماً ومنزلة للسيدة زينب (عليها السلام) ، كما سوف نبين ذلك خلال الحديث .
سيرة هذه المرأة العظيمة مترامية الأطراف ومتشعبة .

وهنا نتكلم عن شخصية السيدة زينب (عليها السلام) في نقاط.

١- ألقابها : كل لقب من القابها (عليها السلام) يدل على جانب من شخصيتها المتألقة .
ومن ألقابها :

أم المصائب : وأحداث كربلاء خير شاهد على هذا اللقب .

العالمة : كما أشار الإمام زين العابدين (عليها السلام) في الحديث الذي ذكرناه في أول الكلام.

عقيلة الطالبين : والعقيلة هي الكريمة والعزيرة في بيتها ، ومن الشواهد على ذلك أنها إذا أرادت الخروج لزيارة قبر جدها رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان أمير المؤمنين (عليه السلام) أمامها ، والحسن (عليه السلام) عن يمينها ، والحسين (عليه السلام) عن يسارها ، فإذا اقتربوا إلى المسجد أسرع أمير المؤمنين (عليها السلام) وأطفأ سراج المسجد وعندما سُئِلَ قال حتى لا يرى أحد شخصها .

٢- زوجها : عبد الله بن جعفر الطيار شهيد مؤتة (عليه السلام) ، فانتقلت من بيت كريم إلى بيت كريم ، عُرف عبد الله بن جعفر ببحر الجود ، لكنها عاشت الزهد ، والزهد ليس معناه أن لا تملك شيئاً وإنما الزهد أن لا يملكك شيء ، بحيث ليس المال هو الذي يحركك ولا الجاه وإنما أنت توجهه لما فيه خير وصلاح .

٣- أولادها :

لها بنت تسمى أم كلثوم ، ولها أربعة من الأبناء وهم عون ومحمد وعباس وعلي المعروف بعلي الزينبي ، وذرية السيدة زينب تنحدر منه .

٤- قوة الشخصية :

الشخصية القوية : هي القدرة على إدارة الأزمات بحكمة وتروي . وتتجسد في الشخصية القوية مجموعة من الصفات : ومنها الثبات على المبدأ والصدق وقوة الإرادة والتحدي والصبر والصمود والثبات والشجاعة والوعي والعلم وغيرها ، وكلها تجسدت في شخصية العقيلة زينب (عليها السلام) .

٥- النبوغ في شخصية زينب (عليها السلام) :

ومن الشواهد على نبوغها منذ نعومة أظفارها ، قال لها أبوها أمير المؤمنين (عليه السلام) أحبك ، قالت : الحب لله والشفقة لنا .

وفي يوم من الأيام قال لها : قولي واحد فقالت واحد ، ثم قال : قولي اثنين قالت لا أقول اثنين بلسان قولي به واحد .

٦- الجانب العلمي لها (عليها السلام) :

الحديث الذي أفتتحنا به الكلام مذكره الإمام زين العابدين (عليه السلام) " أنت بحمد الله عالمة غير معلمة وفهمة غير مفهمة " لهو خير دليل على تألقها في الجانب العلمي ، وصفاء القلب يكون محلاً لتوفيق الله وعنايته ، وفي الحديث (من أخلص أربعين يوماً فجر الله ينابيع الحكمة في قلبه واطهرها على لسانه)

ويقول تبارك وتعالى : **وَإِذْ تَرْقُوا اللَّاهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّاهُ**

وفي الحديث (العلم نور يقذفه الله في قلب من يحب)

ويقول الشاعر :

شَكَوْتُ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءٍ حِظِّي
فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي

وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ
وَنَوْرُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِمَعَاصِي

فإذا كان الإخلاص أربعين يوماً يكون عاملاً من عوامل التوفيق والتسديد في تلقي العلم والمعرفة ، فكيف بمن عاش الإخلاص والتقوى طوال عمره كسيدتنا زينب (عليها السلام) .

٧- التسليم □ تبارك وتعالى :

نذكر شاهداً على هذا التسليم ،

يقول حميد بن مسلم : عندما قُتل الحسين خرجت امرأة من الخيمة تجر أذيال الخافر و الصون إلى أن وصلت إلى جسد الحسين وضعت يديها تحت الجسد الشريف ورفعته قليلاً وقالت : اللهم تقبل منا هذا القربان .

الختام : اللهم بلغنا في الدنيا لزيارتها وفي الآخرة لشفاعتها .

والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهري

[للاستماع اضغط هنا](#)